

تفسير الجلالين

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

«أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا» فِيهِ التَّفَاتُ مِنَ الْغَيْبَةِ

إِلَى التَّكَلُّمِ «بِهِ حَدَائِقَ» جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَهُوَ الْبَسْتَانُ الْمَحْوُوطُ «ذَاتَ بَهْجَةٍ» حُسْنٌ «مَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا» لِعَدَمِ قُدْرَتِكُمْ عَلَيْهِ «إِنَّ اللَّهَ» بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَإِدْخَالِ

أَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ فِي مَوَاضِعِهِ السَّبْعَةِ «مَعَ اللَّهِ» أَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ أَي لَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ

«بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدُلُونَ» يَشْرِكُونَ بِاللَّهِ غَيْرَهُ.